

زاد المسير في علم التفسير

قال زهير بن أبي سلمى ... أروني خطة لاضيم فيها ... يسوى بيننا فيها السواء ... فان تدعوا السواء فليس بيني ... وبينكمبني حصن بقاء

قال وموضع أن في قوله تعالى ألا تعبدوا إلا إله خفظ على البدل من الكلمة المعنى تعالوا إلى أن لا نعبد إلا إله وجائز أن يكون أن في موضع رفع كأن قائلا قال ما الكلمة فأجيب فقيل هي ألا نعبد إلا إله .

قوله تعالى ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فيه ثلاثة أقوال أحدها أن سجود بعضهم لبعض قاله عكرمة والثاني لا يطيع بعضنا بعضا في معصية الله قاله ابن جرير والثالث أن نجعل غير الله ربنا كما قالت النصارى في المسيح قاله مقاتل و الزجاج .

يا أهل الكتاب لم تتحاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلأ تعقلون

قوله تعالى يا أهل الكتاب لم تتحاجون في إبراهيم قال ابن عباس والحسن والسدي اجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم نصارى نجران وأحبار اليهود فقال هؤلاء ما كان إبراهيم إلا يهوديا وقال هؤلاء ما كان إلا نصاريا فنزلت هذه الآية .

ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تتحاجون فيما ليس لكم به علم وإنما يعلم وأنتم لا تعلمون